

2020

## The Grammatical Phenomenon in Character Description in Aisha Al-Mahmoud's Watan Mozawwar Novel

Hanan Fayadh

*College of Arts and Sciences, Qatar University, Qatar.*

Follow this and additional works at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/aauja>



Part of the [Arabic Language and Literature Commons](#)

---

### Recommended Citation

Fayadh, Hanan (2020) "The Grammatical Phenomenon in Character Description in Aisha Al-Mahmoud's Watan Mozawwar Novel," *Association of Arab Universities Journal for Arts* **مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب**: Vol. 17: Iss. 2, Article 14.

Available at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/aauja/vol17/iss2/14>

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Association of Arab Universities Journal for Arts **مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب** by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact [rakan@aar.edu.jo](mailto:rakan@aar.edu.jo), [marah@aar.edu.jo](mailto:marah@aar.edu.jo), [u.murad@aar.edu.jo](mailto:u.murad@aar.edu.jo).

## الظاهرة النحوية في وصف الشخصية في رواية "وطن مزور" لعائشة المحمود

حنان أحمد عبد الله الفياض \*

تاريخ الاستلام 2020/07/20

تاريخ القبول 2020/09/03

<https://doi.org/10.51405/17.2.14>

### ملخص

يأتي هذا البحث في إطار الكشف عن تجليات الظواهر النحوية في وصف الشخصية الروائية من خلال التطبيق على رواية "وطن مزور" لعائشة المحمود، حيث اعتمدت الكاتبة على عدة ظواهر نحوية في تقديم الشخصية بصورة تفصيلية دقيقة تمكّن من فهم الأبعاد النفسية للشخصية، وترسّخ انطباعات موجّهة في ذهن المتلقي الحاضر حضوراً بيّناً في عملية الإبداع. ويركز البحث على الظواهر النحوية التي برزت في وصف الشخصية الرئيسية تحديداً، وهي الشخصية التي تتمحور حولها الأحداث والسرد.

وقد خلّص البحث إلى عدد من النتائج كان من بينها: أن ظاهرة إطالة بناء الجملة قد تسيدت الظواهر النحوية في وصف الشخصية، وذلك لامتداد تلك الظاهرة بتنوع الطرق التي تأتي بها من: طول التبعية وطول التعدد وما يندرج تحتها من أساليب ووظائف نحوية مختلفة، وأن العطف قد شكّل ظاهرة لافتة في أسلوب الكاتبة، وقد أحسنت استغلاله بإضافة عناصر ومتعلقات له زادت من امتداده، مع أنه في ذاته طريقة من طرق إطالة الجملة.

الكلمات الرئيسية: الظاهرة النحوية، وصف الشخصية، الشخصية الرئيسية، إطالة الجملة، الحذف، التكرار، رواية وطن مزور، عائشة المحمود.

### المقدمة

تتجلى بعض الظواهر النحوية، وتتكشف جماليات الدلالة القابعة خلف تلك الظواهر حين يرتبط ذلك بنص أدبي رصين. ولقد كان هذا بمثابة دافع وحافز لدراسة الظواهر النحوية في وصف الشخصية في رواية "وطن مزور" لعائشة المحمود.

وقد تعددت الشخصيات في تلك الرواية، فمنها شخصيات رئيسية أدت دوراً أساسياً في أحداث الرواية، ومنها شخصيات فرعية كان دورها عابراً وذا تأثير محدود في مسار الأحداث. وهذا البحث يهتم تحديداً بوصف الشخصية الرئيسية، حيث اعتنت الكاتبة بهذا الوصف عناية

© جميع الحقوق محفوظة لجمعية كليات الآداب في الجامعات الأعضاء في اتحاد الجامعات العربية 2020.

\* كلية الآداب والعلوم، جامعة قطر، قطر.

## الفياض

بالغة، فبرزت عدة ظواهر نحوية تُعدّ مؤشرا على هذه العناية، وحشدت الكاتبة من الإمكانيات النحوية ما يحقق لها التمكن في وصف هذه الشخصيات وصفا يتناسب ودورها المرسوم لها.

كما مكّنتها من تقديم الشخصية للقارئ بصورتها التفصيلية الدقيقة، التي تعد مطلباً فنياً من متطلبات فن الرواية، وسبرت عمقها سبراً موجهاً، لذلك استثمرت المحمود من إمكانيات اللغة ما يساعدها على تحقيق ذلك. وهو ما يثبت أن المبدع لا يمكنه أن يصل بعمله إلى الإدهاش دون أن يمتلك من اللغة ما يمكنه من ذلك، ودون أن يوظف طاقاتها توظيفاً مدروساً يقود إلى تلقّ ممتع لا تكون براعة الحبكة هي مصدره الوحيد، بل تمنحه اللغة ذلك اللون الفريد من الجذب والإبهار، فـ «المبدع يمتلك المقدرة على نقل أفكاره في أشكال وطرائق متنوعة، وعليه فإن الخاصية اللغوية يمكن أن تثير انفعالات متعددة ومتميزة تبعاً للسياق الذي ترد فيه»<sup>(1)</sup>.

وسوف يكشف هذا البحث عن الظواهر التي استعانت بها الكاتبة لوصف الشخصية، وكيف أثرت تلك الظواهر في ترسيخ ما أرادت الكاتبة من انطباعات عن الشخصية في ذهن «المتلقي الذي من البديهي وجوده في عملية الإبداع»<sup>(2)</sup>، «فطبيعة المتلقي حاضرة حضوراً بيناً في العملية الإبداعية، وهذا راجع - بلا شك - إلى أن المبدع يحاول بقدر ما أوتي من مقدرة بيانية أن ينقل إلى المتلقي الحالة التي يعايشها هو، أو بمعنى آخر يحاول أن ينقله إلى نفس التجربة التي دفعته إلى هذا الإبداع»<sup>(3)</sup>.

وقبل الخوض في غمار البحث يجدر بنا تناول مفهوم الشخصية بشيء من الإيضاح.

فالشخصية تعد أهم عناصر البنية السردية؛ فهي التي يقوم عليها النص الروائي والنصوص السردية بصفة عامة، وتدور حولها أحداثه<sup>(4)</sup>. ويعتقد فلاديمير بروب Vladimir Propp - وهو من المنظرين الأوائل في حقل الدراسات البنيوية الدلالية - «أن الشخصية تشكل مستوى وصفاً لا غنى عنه لفهم الأحداث الواردة في السرد حتى يمكن القول بأنه لا يوجد سرد واحد في العالم بدون شخصيات»<sup>(5)</sup>.

وهي في مدلولها اللغوي تشتق من الجذر "ش خ ص" الذي «تدور معانيه في عمومها حول معنى التجسيم والبروز والظهور»<sup>(6)</sup> كما ورد في المعجم العربية<sup>(7)</sup>.

وفي المعجم الوسيط: «الشخص عند الفلاسفة: الذات الواعية لكيانها، المستقلة في إرادتها ... والشخصية: صفات تميز الشخص من غيره»<sup>(8)</sup>.

أما في الاصطلاح، فقد تعددت مفاهيم الشخصية وتنوعت، ومنها:

- «هي كل مشارك في أحداث الحكاية سلبي أو إيجاباً، أما من لا يشارك في الحدث فهو لا ينتمي إلى الشخصيات، بل يعد جزءاً من الوصف. الشخصية عنصر مصنوع مخترع، ككل عناصر

الظاهرة النحوية في وصف الشخصية في رواية "وطن مزور" لعائشة محمود

الحكاية، فهي تتكون من مجموع الكلام الذي يصفها، ويصور أفعالها، وينقل أفكارها وأقوالها. الشخصية دور، والأدوار في الرواية متعددة ومختلفة، فالشخصية تكون رئيسية أو ثانوية أو صورية، حاضرة أو غائبة... إلخ»<sup>(9)</sup>.

- «تستعمل الشخصية في الأدب الروائي، إلا أن المصطلح أخذ يختفي ليحل محله مصطلح "الفاعل" أو "الممثل" لدقتهما السيميائية. و"الشخصية الروائية" فكرة من الأفكار الحوارية التي تدخل في تعارض دائم مع الشخصيات الرئيسية أو الثانوية. و"الشخصية" تمثيلية لحالة أو وضعية ما»<sup>(10)</sup>.

### المفهوم اللساني للشخصية:

إن قضية الشخصية هي قبل كل شيء قضية لسانية أو لغوية، «فالشخصيات لا وجود لها خارج الكلمات كما يقول تودوروف Todorov، إذ يجرّد الشخصية من محتواها الدلالي، ويتوقف عند وظيفتها النحوية، فيجعلها بمثابة الفاعل في العبارة السردية، لتسهل عليه بعد ذلك المطابقة بين الفاعل والاسم الشخصي للشخصية. ويذهب فيليب هامون Ph. Hamon إلى حد الإعلان عن أن مفهوم الشخصية ليس مفهومًا "أدبيًا" محضًا، وإنما هو مرتبط أساسًا بالوظيفة النحوية التي تقوم بها الشخصية داخل النص، أما وظيفتها الأدبية فتأتي حين يحتكم الناقد إلى المقاييس الثقافية والجمالية. وتمشيًا مع نفس التصور اللساني فقد عدها وحدة دلالية، وذلك في حدود كونها مدلولًا منفصلًا قابلاً للتحليل والوصف، أي من حيث هي دال ومدلول، وليس كمعطى قبلي وثابت. ومن هذه الناحية يلتقي مفهوم الشخصية بمفهوم العلامة اللغوية، حيث ينظر إليها كمورفيم فارغ في الأصل سيمتلى تدريجيًا بالدلالة كلما تقدمنا في دراسة النص»<sup>(11)</sup>.

### مفهوم الشخصية الرئيسية:

تتعدد أنواع الشخصيات وتختلف تبعًا للمعايير التي يحددها كل ناقد ودارس، ولكننا سنركز في هذا البحث على وصف الشخصية الرئيسية التي تُعرف بأنها «شخصية تتمحور عليها الأحداث والسرد. والشخصية الرئيسية إبهام بموقف بطولي وفردي»<sup>(12)</sup>.

وأشار الدكتور بدري عثمان في دراسته لشخصيات نجيب محفوظ الروائية إلى الشخصية الرئيسية أو المهيمنة، ويقصد بها «الشخصية من حيث وضعها في مجمل المساحة النصية من بداية النص حتى نهايته، أو من حيث نوع العلاقة (أو العلاقات) السالبة القائمة بينها وبين رؤية الحدث المتلقى»<sup>(13)</sup>.

ونختتم الحديث عن الشخصية بنقطة مهمة تعرّض لها النقاد في حديثهم عنها، وهي العلاقة بين القارئ والشخصية.

## الفياض

فللقارئ دور فاعل وإيجابي في تناول الشخصية إذ إنه «يستطيع أن يتدخل برصيده الثقافي وتصوراتهِ القبلية ليقدم صورة مغايرة عما يراه الآخرون عن الشخصية الحكائية»<sup>(14)</sup>، وهذا ما عبر عنه فيليب هامون في حديثه عن الشخصية حيث قال: «يعيد القارئ بناءها كما يقوم النص بدوره ببنائها، وقد لا يشكل الأثر/الشخصية سوى أحد مظاهر نشاط القراءة»<sup>(15)</sup>.

فيؤكد هامون على أن «السمة الدلالية للشخصية ليست ساكنة، وليس معطاة بشكل قبلي يتعين علينا فقط أن نتعرف عليها؛ إنها على العكس من ذلك تبنى اطرادا زمن القراءة وزمن المغامرة الخيالية، أو هي شكل فارغ تقوم المحمولات المختلفة بملئها (الأفعال أو الصفات). بعبارة أخرى، تعد الشخصية دائما وليدة مساهمة الأثر السياقي... ووليدة نشاط استذكارى وبناء يقوم به القارئ»<sup>(16)</sup>، «فوعي القارئ بالشخصية يتعمق ويتجدد مع كل قراءة تمنحه دلالات وأبعادا وعلاقات جديدة، يحدد بها طبيعة الشخصية ومكانتها في العملية السردية»<sup>(17)</sup>.

«وعندما قال رولان بارت Roland Barthes معرفا الشخصية الحكائية بأنها نتاج عمل تأليفي كان يقصد أن هويتها موزعة في النص عبر الأوصاف والخصائص التي تستند إلى اسم (علم) يتكرر ظهوره في الحكى»<sup>(18)</sup>.

ويتجلى دور القارئ في اعتماد محوره في تحديد هوية الشخصية الحكائية، «لأنه هو الذي يكوّن بالتدرج - عبر القراءة - صورة عنها... ويعتبر البنائيون هذه مزية من مزايا التحليل الذي يأخذون به؛ لأنه في نظرهم يجعل الحكى غنيا بالدلالات»<sup>(19)</sup>.

وفي هذا السياق، يذكر سعيد يقطين «أن الشخصية في الخطاب تصبح قابلة لأن تؤولها ونحكم عليها من خلال القراءة، أي أنه تصبح "مقروءة" و"مرئية" للقارئ»<sup>(20)</sup>.

أما الظواهر النحوية البارزة في وصف الشخصيات الرئيسية، فسوف نتناولها من خلال تقديم الشخصيات ذاتها على النحو التالي:

## شخصية عمر سالم سيف العاطف:

هذه الشخصية هي شخصية البطل في هذا العمل، وفي وصفه تقول الكاتبة: (كما علي أن أقول لكم إنه ما من رابط يربط بين اسمي هذا وبين أي عمر عرفتموه من قبل ولا آخر ستعرفونه في زمن قادم مجهول، هكذا إذاً ولدت أنا مجردا من كل شيء ولا أدري لماذا حملني اسمي ومنذ طفولتي عبء التوقعات المستقبلية الكبرى). (وطن مزور: 14)

وقد برزت ظاهرة نحوية سنلاحظ أنها ستكون طريقة الكاتبة في وصف الشخصيات الرئيسية في العمل بأكمله، ألا وهي: إطالة الجملة. ويمكننا أن نقول بكل تأكيد: إن إطالة الجملة كانت هي الظاهرة النحوية الأبرز من بين الظواهر التي استخدمتها الكاتبة في وصف الشخصية الرئيسية،

الظاهرة النحوية في وصف الشخصية في رواية "وطن مزور" لعائشة المحمود

ويُقصد بإطالة الجملة: زيادة عناصر لغوية على دعامتيها الأساسيتين، وهما ركنا الإسناد، وهذا ما يُصطلح عليه بـ "الجملة البسيطة" أو "الجملة الصغرى"<sup>(21)</sup>، «والجملة في العربية تنعقد من هذين العنصرين الأساسيين، وما سواهما في الجملة من التوابع والتقييدات، وتمثلها وظائف نحوية مختلفة تسمى "الفضلة". وقد يُشعر هذا المصطلح - بحسب مدلوله اللغوي - بالزيادة، وقد يفهم من ذلك أنه ما دام فضلة فذكره وحذفه سواء، ولكن هذه مصطلحات للتفريق بين العنصر الذي تتكون به الجملة وغيره»<sup>(22)</sup>.

هذا هو النظام النحوي، «وأما الحدث اللغوي - وهو المجال الذي ينطلق منه النظام النحوي - فإنه قد يهتم ببعض الفضلات بحيث تكون في بعض الأحيان هي الغاية والقصد، مثل قوله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ﴾<sup>(23)</sup>، فإن العنصرين الأساسيين مسوقان من أجل نفي خلقهما في هذه الحالة المعينة (للاعبين)، وإذا حذفنا هذه الحال اختلت الجملة أيما اختلال في معناها رغم اكتمال عناصرها الأصلية من الفعل والفاعل، وقد زاد فيها عنصر غير مؤسس آخر هو المفعول به. ولذلك كانت عبارة الصبان دقيقة حيث يقول عند لفظ الفضلة: «ما يستغني الكلام عنه من حيث هو كلام نحوي، لا من حيث هو حدث لغوي»<sup>(24)</sup>. ويشير إلى هذا المعنى قول صاحب الدلائل: «وهكذا يكون الأمرُ أبداً، كلما زدت شيئاً وجدت المعنى قد صار غير الذي كان»<sup>(25)</sup>.

هذا وقد جاءت هذه الإطالة في الرواية بطرق متنوعة منها: طول التبعية، وطول التعدد. ومن طول التبعية: تبعية النعت وتبعية التوكيد وتبعية العطف.

ومما جاء هنا في هذا النص من وسائل إطالة الجملة ما يلي:

### 1- طول التبعية: وتمثل في:

أ- تبعية النعت: ويُعرّف النعت بأنه «تابع مُكَمَّل لمتبوعه لدلالته على معنى فيه أو في متعلق به»<sup>(26)</sup>، وبأنه «التابع المقصود بالاشتقاق وضعاً أو تأويلاً، مسوقاً لتخصيص أو تعميم أو تفصيل أو مدح أو ذم أو ترحم أو إبهام أو توكيد»<sup>(27)</sup>.

ويُستنبط من هذين التعريفين دور النعت في إطالة الجملة من حيث الشكل والدلالة<sup>(28)</sup>. وتتنوع تلك الإطالة بحسب ما تساق له.

ومنه قول الكاتبة على لسان البطل: (اسمي هذا)، ففي هذا النعت تأكيد أن "الاسم" ليس مجرد اسم يدل عليه، بل هو تاريخ من الشقاء الخاص به.

## الفياض

وثمة ملمح آخر، وهو استثمار الكاتبة اسم الإشارة "هذا" في النعت، وهو اختيار له دلالاته، فمن أغراض مجيء اسم الإشارة «استحضار المشار إليه، وإبراز حضوره في وجدان المتكلم»<sup>(29)</sup>، لاسيما وقد اقترن بـ (ها) التنبيه التي يُجاء بها «في أوائل أسماء الإشارة لتنبه المخاطب على حضور المشار إليه وقربه، وللمبالغة في إيضاحه»<sup>(30)</sup> أيضا.

ب- تبعية التوكيد: يعرف ابن جني التوكيد بأنه: «لفظ يتبع الاسم المؤكّد لرفع اللبس، وإزالة الاتساع»<sup>(31)</sup>. ويُذكر من فوائده: «التحقيق، وإزالة التجوّز في الكلام؛ لأن من كلامهم المجاز»<sup>(32)</sup>. وكذلك: «تمكين المعنى في النفس»<sup>(33)</sup>.

وقد استعملت الكاتبة هنا صورة من صور الإطالة بالتوكيد اللفظي، وهي: توكيد الضمير المتصل بالضمير المنفصل<sup>(34)</sup>، وذلك في قولها: (ولدتُ أنا). وفي هذا تأكيد التفرد بشيء لا مثيل له يمنح الشخصية بعدا آخر في بداية هذه الرواية. ولو أنه «اقتصر على أحد الضميرين لما كان بهذه المكانة من التقرير»<sup>(35)</sup>.

2- طول التعدد: وهو يمثل طريقة من الطرق التي تؤدي إلى إطالة بناء الجملة كما أشرنا آنفا، حيث «كفل النظام اللغوي لعدد من الوظائف النحوية أن يتعدد في الجملة الواحدة... والمقصود بالتعدد هنا أن يكون بغير وسيلة التشريك بواسطة حرف العطف بطبيعة الحال»<sup>(36)</sup>.

ومن تلك الوظائف النحوية التي أُتيح لها أن تتعدد: النعت<sup>(37)</sup>، وقد ذكر سيبويه الإطالة بتعدد النعت في قوله: «فإن أطلت النعت فقلت: مررت برجلٍ عاقلٍ كريمٍ مسلمٍ، فأجره على أوله»<sup>(38)</sup>.

ومنه قول الكاتبة: (زمن قادم مجهول)، إذ يظهر واضحا تحوّل الشخصية من المستقبل. وتهتم الكاتبة في هذه المرحلة بتوجيه القارئ إلى هذه الصفة في الشخصية من خلال النعوت الموجهة بهذا الاتجاه.

ومثله قولها: (التوقعات المستقبلية الكبرى).

وتتجلى هذه الظواهر في نص آخر يصف الشخصية نفسها، وهو: (في هذا العام جئتُ أنا إلى الدنيا، عمراً، آخر عنقود العائلة الكبيرة، رابع أبناء سالم العاطف، وفي العام ذاته مُنحت بطاقة تعارفي الأولى مع وطني الذي ينكرني ولم أعرف سواه). (وطن مزور: 81)

نلاحظ هنا تكرار استخدام بعض الظواهر، وبرزت ظواهر جديدة مثل:

الظاهرة النحوية في وصف الشخصية في رواية "وطن مزور" لعائشة المحمود

1- التقديم: وله قيمة كبيرة في الكلام، فهو يؤدي دورا في الدلالة على أهمية المتقدم، واهتمام المتكلم به<sup>(39)</sup>، وقد ذكر ذلك سيبويه في قوله: «كأنهم إنما يقدمون الذي بيانه أهم لهم، وهم بيانه أعى، وإن كانا جميعا يهْمَانِهِم ويعنيانهم»<sup>(40)</sup>.

ويتمثل التقديم هنا في قولها: (في هذا العام جئت)، وكذلك في قولها: (وفي العام ذاته مُنحت)، حيث تقدم شبه الجملة - الجار والمجرور - "في هذا"، "في العام" على متعلقه في جملة: "جئت"، "منحت"، وفي ذلك دلالة على الاهتمام بالزمن، فالتقديم إذن يكون لأمر يقتضيه المقام<sup>(41)</sup>.

2- الحذف: إن «الأساس العام لمفهوم الحذف ينطلق من الحاجة الفنية للمعبر في استخدام هذا النسق من الأداء، بحيث يكون العدول عنه إفسادا له»<sup>(42)</sup>، بل قد يكون في بعض السياقات «ترك الذكر أفصح من الذكر، والامتناع من أن يبرز اللفظ من الضمير أحسن للتصوير»<sup>(43)</sup>.

وقد تكرر في هذا النص حذف المبتدأ، في مثل: (عمر)، (آخر عنقود العائلة الكبيرة)، (رابع أبناء سالم العاطف)، ومع أن «المبتدأ طريق إلى معرفة الخبر»<sup>(44)</sup> فإن الكاتبة قد تجسّمت حذفه ثلاث مرات، ومن الواضح أنها أرادت أن تشير إلى ما بالشخصية من إحساس بفقد الذات، فعمدت لإخفاء الضمير (أنا)، ليتماشى ذلك مع حالة البطل الفاقد للهوية، كما أن تكرار هذا الحذف يلقي بظلاله على هذه الشخصية، ويدل على تأكيد هذه الصفة فيها، فالشيء «إذا تكرر تقرر»<sup>(45)</sup>.

3- تبعية التوكيد: وذلك في قولها: (جئت أنا)، حيث توكيد الضمير المتصل بالضمير المنفصل، وقد كررت الكاتبة هذا التوكيد في سياق شبيهه بالسياق الأول، وهو سياق التعريف بالذات، وهذا يشير إلى عناية هذه الذات بنفسها، وفيه إشارة أيضا إلى أنها ذات صلبة رغم كل ما يحيطها من مخاوف، وما تعانیه من فقدان الهوية.

وقد ذكر ابن الأثير في معرض حديثه عن توكيد الضمير أن من المواطن التي يحسن فيه مجيؤه إذا كان المعنى المقصود «مما يُشك فيه، فالأولى حينئذ أن يؤكد أحد الضميرين بالآخر في الدلالة عليه لتقرره وتثبته»<sup>(46)</sup>.

#### شخصية سالم سيف العاطف:

هذه الشخصية شخصية محورية أسست الكاتبة لفهم صفاتها الشكلية والنفسية منذ أول العمل، ثم تكرر وصفها في ثنايا العمل مجددا، وبذلك فوصف سالم سيف العاطف ورد في نصين متباعدين.



## الفياض

أما النص الأول فهو: (أما والدي سالم سيف العاطف، فهو رجل سبعيني لا يزال يعيش في منزلنا الصغير في ذلك الحي الهادئ الجميل الذي عرفته طفلاً وفتى مغلوباً على أمره وشاباً قويا، هو الرجل الذي يستلذ في ابتكار المشكلات وفي الحديث عنها، وحتى في تخيل حدوثها وإن لم تكن، في حين ينفر تماماً لدى الحديث عن النجاحات التي تطال الآخرين وعن متع الحياة وملذاتها التي تستهلك مالا وجهداً وعن السفر... لنعد إلى سالم العاطف، حسناً، بعبارة أخرى أشد اقتضاباً سالم سيف العاطف هو رجل حريص على كل شيء، حريص إلى حدود البخل البغيض في كل شيء حتى في المشاعر). (وطن مزور: 14)

أما الظواهر النحوية التي تجلّت في هذا الوصف فهي:

1- الذكر: يعتبر النظام اللغوي «الذكر أصل الأداء»، ولكن المتكلم يمتلك نية جمالية تجعل لهذا الذكر هدفاً بلاغياً، يتصل بطبيعة المتكلم كما يتصل - في بعض الأحيان - بطبيعة الصياغة ذاتها»<sup>(47)</sup>.

والمسند إليه - وهو الركن الأول في الجملة - قد يكون ذكره واجبا على اعتبار أن «الأصل في العبارة كما يقتضي العقل والإعراب أن يذكر فيها المسند إليه؛ لأنه الجزء الأهم الذي تنسب إليه الأحداث والصفات في الجملة، ولا يحذف إلا إذا كان هناك داع من الدواعي... فالأصل أن يذكر إذا لم يكن هناك مقتضى للعدول»<sup>(48)</sup>. يقول سعد الدين التفتازاني: «على أن المسند إليه هو الركن الأعظم الذي تشد الحاجة إليه، حتى إنه إذا لم يذكر فكأنه أتى به ثم حذف»<sup>(49)</sup>.

وقد يذكر المسند إليه مع وجود قرينة تدل عليه، وتمكّن من الحذف، وذلك لنكتة بلاغية ترجّح ذكره على حذفه<sup>(50)</sup>، «وربما كان أهم سياقات الذكر ما يتصل بطبيعة الصياغة ذاتها، وذلك إذا كانت العلاقة بين الجملة تقتضي مزيداً من التقرير والإيضاح»<sup>(51)</sup>.

ومن ذلك قول الكاتبة: (فهو رجل)، (هو الرجل الذي...)، (هو رجل حريص)، فهنا يظهر المبتدأ الضمير المنفصل "هو"، وإظهاره جاء دالاً على الاهتمام بالهوية، وانشغال الكاتبة بإبرازها في هذا السياق، ف«هناك بعض المعاني تكون أشدّ علقة بالنفس، فيحرص المتكلم على إبرازها وإشاعتها في جو كلامه»<sup>(52)</sup>.

2- الحذف: يظهر الحذف هنا في جملة: (حريصٌ إلى حدود البخل البغيض)، وفي هذا السياق يظهر الاهتمام بصفة الحرص، فكان الحذف مناسباً لإبرازها، فالمسند إليه «إذا بلغ نهايته في أوصافه المحمودة أو المذمومة، ترك ذكره، واقتصر على ذكر تلك الصفة أو الأوصاف، إيماءً إلى أنه لا يشاركه فيها أحد فيذكر لامتيازه عنه»<sup>(53)</sup>.

3- إطالة الجملة: تحققت إطالة الجملة هنا في وصف شخصية سالم سيف العاطف من خلال:

الظاهرة النحوية في وصف الشخصية في رواية "وطن مزور" لعائشة المحمود

أ- طول التعدد: وذلك في قولها: (في ذلك الحي الهادئ الجميل)، فقد تعدد النعت المفرد "الهادئ"، "الجميل"، وفي قولها: (الحي الجميل الذي عرفته طفلا وفتى مغلوبا على أمره وشابا قويا)، فقد تعدد النعت المفرد "الجميل"، "الذي"، "مغلوبا"، "قويا".

ب- طول التبعية: ويتمثل في تبعية النعت وتبعية العطف.

أما تبعية النعت ففي قولها: (هو الرجل الذي يسليد في ابتكار المشكلات وفي الحديث عنها)، (في حين ينفر تماما لدى الحديث عن النجاحات التي تطال الآخرين)، (وعن متع الحياة وملذاتها التي تستهلك مالا وجهدا وعن السفر).

وقد سبق الحديث عن دور النعت في إطالة الجملة، ونشير هنا إلى أن مجيء النعت اسما موصولا ساعد في جعل بناء الجملة أكثر طولاً وامتداداً؛ لأن الاسم الموصول «يقوم بدور معاكس لما يقوم به الضمير، ذلك أن الضمير يسهم في اختصار الكلام وبسطه... وبذا يمكن أن يعد لونا من أساليب الإطناب، فهو زيادة في الكلام لفائدة»<sup>(54)</sup>. إضافة إلى ما يستلزمه الاسم الموصول من جملة الصلة، ولكل ذلك بالطبع تأثيره في حشد المعنى.

وفي قولها: (رجل سبعيني لا يزال يعيش...) استخدمت الكاتبة النعت الجملة الفعلية "لا يزال" بعد النعت المفرد "سبعيني" ليكون سبيلاً لمد الجملة، كما أن النعت بالجملة الفعلية له دلالاته الخاصة بتوجيه المعنى، وذلك لأن الفعل «موضوعه على أنه يقتضي تجدد المعنى المثبت به الشيء شيئاً بعد شيء»<sup>(55)</sup>.

أما تبعية العطف فهي أيضاً صورة من صور تقييد التبعية التي يطول بها بناء الجملة، وتكون تبعية العطف «بالتشريك بواسطة حروف العطف بين المعطوف والمعطوف عليه على جهة الإيجاب أو النفي، والتقييد في تبعية العطف أت من أن المعطوف عليه غير مطلق في انفراده بالحكم الذي يكون له. وليس هناك حد تقف عنده تبعية العطف مع بعض الحروف كالواو والفاء وثم على سبيل المثال»<sup>(56)</sup>. ويعد العطف من مواضع الربط في تراكيب الجملة العربية، وهو الربط بالأدوات<sup>(57)</sup>.

وقد وظفت الكاتبة العطف بأكثر من صورة مما يفرضي إلى تأكيد ظاهرة إطالة الجملة، ومن ذلك:

- المعطوف الممتد بالنعت: كما في قولها: (الذي عرفته طفلا وفتى مغلوبا على أمره وشابا قويا).

## الفياض

- عطف شبه الجملة على شبه الجملة: كما في قولها: (هو الرجل الذي يستلذ في ابتكار المشكلات وفي الحديث عنها)، (في حين ينفر تماما لدى الحديث عن النجاحات التي تطل الآخرين وعن متع الحياة وملذاتها التي تستهلك مالا وجهدا وعن السفر).

4- التكرار: استخدمت الكاتبة التكرار بوصفه طريقا من طرق تأكيد المعنى، ووسيلة من وسائل إطالة الجملة. والتكرار - بوصفه مصطلحا فنيا - يتحدد مفهومه بـ «أن يكرر المتكلم اللفظة الواحدة باللفظ أو المعنى»<sup>(58)</sup> لغرض يستدعي ذلك التكرار، وحده ابن الأثير بأنه «دلالة اللفظ على المعنى مرددا»<sup>(59)</sup>. والتكرار ظاهرة لغوية الغرض منها توكيد الألفاظ التي تخضع للتكرار، وكذلك توكيد معانيها<sup>(60)</sup>.

وقد تحدث العلماء عن التكرار في مصنفاتهم نظرا لأهميته. يقول ابن قتيبة: «ومن مذاهبهم التكرار إرادة التوكيد والإفهام»<sup>(61)</sup>، ويرى الرازي أن «سنن العرب التكرير والإعادة إرادة الإبلاغ بحسب العناية بالأمر»<sup>(62)</sup>.

وقد ارتبط التكرار «في التراث النحوي بالتوكيد اللفظي»<sup>(63)</sup>، إلا أنه أوسع نطاقا منه، فالتوكيد اللفظي لا تتجاوز صورته ثلاث مرات، ولا يفصل بينه وبين المؤكد<sup>(64)</sup>، بينما التكرار ليس كذلك، فهو يأتي على مستويات عديدة يصعب حصرها بشكل كامل، «فقد تُكرّر أي وحدة، ابتداء من أصغر وحدة صوتية إلى أكبر وحدة، وهي الجملة أو التركيب النحوي»<sup>(65)</sup>.

وفي وصف شخصية سالم سيف العاطف برزت هذه الظاهرة بروزا بيّنا، ومن ذلك قولها: (فهو رجل سبعيني)، (هو رجل حريص)، فقد تكرر التركيب: الجملة الاسمية (هو رجل) + النعت المفرد (سبعيني/ حريص)، ويدل هذا على الاهتمام بالهوية، وبالتعريف المؤكد لهذه الشخصية.

ومنه قولها: (هو رجل حريص على كل شيء، حريص إلى حد البخل البغيض)، فقد تكرر لفظ "حريص" مرتين، مع اختلاف موقعها الإعرابي ما بين النعت في الجملة الأولى، والخبر في الجملة الثانية، وذلك لإظهار هذه الصفة وتثبيتها في ذهن المتلقي.

ومنه قولها: (لا يزال يعيش في منزلنا الصغير في ذلك الحي الهادئ)، فقد تكرر شبه الجملة - الجار والمجرور - "في منزلنا"، "في ذلك الحي"، والمتعلق بفعل واحد "يعيش"، مما يبرز اهتماما واضحا بالمكان، وهو اهتمام تؤكد سياقات أخرى في هذه الرواية.

ومنه قولها: (حتى في تخيل حدوثها)، (حتى في المشاعر)، فقد تكرر الحرف "حتى" مرتين، وهو حرف له خاصيته، فحتى «معناها الغاية في جميع الكلام»<sup>(66)</sup>، ولذلك وظفته الكاتبة توظيفا يظهر أن هذه الشخصية تتصف بصفات محددة بلغت فيها الغاية.

الظاهرة النحوية في وصف الشخصية في رواية "وطن مزور" لعائشة المحمود

5- **توظيف اسم الإشارة:** من المعلوم «أن اسم الإشارة يدخل في عداد المبهمات التي لا يتحصل منها معنى إذا كانت بمعزل عما تشير إليه»<sup>(67)</sup>.

وقد وظفت الكاتبة الإشارة لتحمّل الوصف أبعاداً أخرى تتجاوز مجرد الإشارة إلى شيء ما. ومنه قولها:

(لا يزال يعيش في منزلنا الصغير في ذلك الحي الهادئ الجميل)، باستخدام اسم الإشارة "ذلك" وما يتضمنه من الإشارة للبعيد<sup>(68)</sup>، مما يشي بحسرة مكنونة قد تكشفها الأحداث لاحقاً. وهكذا «أفاد اسم الإشارة زيادة الدلالة على المقصود»<sup>(69)</sup>، فإن من أبرز أغراض الإشارة «بيان حال المشار إليه في القرب والبعيد»<sup>(70)</sup>.

وفي ثنايا العمل كان مهماً أن تأتي الكاتبة على طفولة هذه الشخصية، فكان النص الثاني الذي يتحدث عن صفات سالم سيف العاطف في مرحلة طفولته: (السنوات التي تحلق بسرعة الضوء بنا سرعان ما جرت لتصل إلى سالم العاطف، هذا الطفل الذي أتم عامه الخامس، الطفل المجتهد والمختلف إلى حد الدهشة عن كل أقرانه بروحه الدافقة الوثابة، وابتسامته الماكرة التي تخبئ في أطرافها خبثاً طفولياً فاضحاً، والذي نشأ وهو مدرك لكونه سليل أسرة العاطف صاحبة النفوذ والحظ الوافر في كل الأشياء، هذا الطفل الذي اعتاد أن يتعامل ويعامل وفق هذا المنطق العشائري المكثف، فذلك الانتماء بذر في داخله هذا الفخر صعب الانتزاع، كما حقنه بمقدار لا يفهم من العزة التي تستبين في ثنايا روحه وتصرفاته رغم صغره). (وطن مزور: 23)

أما الظواهر النحوية التي برزت في هذا النص فهي:

1- **الحذف:** وذلك في قولها: (الطفل المجتهد)، حيث حُذف المبتدأ، وبقي الخبر "الطفل". وقد لجأت الكاتبة هنا إلى الحذف اهتماماً بالخبر، وهذا من دلالات الحذف التي تحدث عنها سيبويه، وبيّن أن سبب ذلك هو انشغال النفس به، أي الخبر: «فإذا رفعت فالذي في نفسك ما أظهرت»<sup>(71)</sup>.

2- **إطالة الجملة:** وتظهر في وصف شخصية سالم العاطف من خلال: طول التبعية بالنعته والعطف، وطول التعدد.

ومن طول التبعية:

أ- **تبعية النعت:** ومن ذلك قولها: (الطفل المجتهد)، وجاء هذا النعت المفرد "المجتهد"، في سياق اهتمام الكاتبة بالمنعوت "الطفل"، ذلك الخبر الذي حُذف مبتدؤه عناية به.

ومن ذلك قولها: (هذا الطفل الذي أتم عامه الخامس)، (وابتسامته الماكرة التي تخبئ في

## الفياض

أطرافها خبثًا طفوليا فاضحا). (هذا الطفل الذي اعتاد أن يتعامل ويعامل وفق هذا المنطق العشائري المكثف)، (العزة التي تستبين في ثنايا روحه وتصرفاته رغم صغره)، فقد استخدمت الكاتبة في سبيل إطالة الجملة النعت بالاسم الموصول، وهو أسلوب تتبعه الكاتبة لحشد الأوصاف، فالموصول يستلزم جملة صلة سيكون لها دورها في مد الجملة وإطالتها، ومن ثم تحقيق الإشباع في وصف الشخصية. ويأتي النعت - من بين ما يأتي له - ليؤدي دورا دلاليا هو محض التوكيد والتثبيت والتمكين للمعنى<sup>(72)</sup>.

ب- **تبعية العطف**: فقد شكل العطف عند الكاتبة ظاهرة لافتة، لما للعطف من مزية في الكلام، فاعتماد تركيب عطف النسق مع متبوعه على استخدام الحروف يعد سمة لفظية مهمة لا توجد في غيره<sup>(73)</sup>، وقد وظفته الكاتبة لإطالة الجملة بأشكال عدة، وهذه الأشكال هي:

- المعطوف الممتد بالمتعلقات المتعددة، كما في قولها: (الطفل المجتهد والمختلف إلى حد الدهشة عن كل أقرانه بروحه الدافقة الوثابة)، ففي هذه الجملة تنوعت متعلقات المعطوف "المختلف"، وتعددت، وحققت معه طولا ملفتا لبنية الجملة، حيث تعلق به شبه الجملة "إلى حد الدهشة"، "عن كل أقرانه"، "بروحه الدافقة الوثابة".

- المعطوف الممتد بالنعت المتعدد، كما في قولها: (وابتسامته الماكرة التي تخبئ في أطرافها خبثًا طفوليا فاضحا)، حيث امتد المعطوف "ابتسامته" بالنعت "الماكرة"، وبالنعت بالاسم الموصول "التي"، وقد أفاد النعت بالاسم الموصول امتدادا آخر بما يستلزمه من جملة صلة لم تخل هي أيضا من طول، فقد تكونت من الجملة الفعلية "تخبئ" + شبه جملة متعلق بالفعل "في أطرافها" + مفعول به منعت "خبثًا" + نعت متعدد "طفوليا"، "فاضحا".

- العطف بالاسم الموصول، كما في قولها: (والذي نشأ وهو مدرك لكونه سليل أسرة العاطف صاحبة النفوذ والحظ الوافر في كل الأشياء)، فإطالة الجملة تأتي هنا من خلال المعطوف ذاته "الذي" لمجيئه اسما موصولا يستتبع جملة صلة يطول بها الكلام ويمتد.

- عطف الجمل، كما في قولها: (الذي اعتاد أن يتعامل ويعامل). وفي عطف جملة على جملة ما لا يخفى من الامتداد لما تقتضيه الجمل من أركان تتكون منها.

ومن طرق إطالة الجملة طول التعدد: وذلك كما في قولها: (بروحه الدافقة الوثابة)، (خبثًا طفوليا فاضحا)، (هذا المنطق العشائري المكثف)، فقد تعدد النعت المفرد هنا في سياق وصف الشخصية الرئيسية، وقد تكرر ذلك في مواضع أخرى.

الظاهرة النحوية في وصف الشخصية في رواية "وطن مزور" لعائشة محمود

3- التكرار: وذلك كما في قولها: (هذا الطفل الذي أتم...)، (هذا الطفل الذي اعتاد...)، (هذا المنطق)، (فذلك الانتماء)، (هذا الفخر)، فدائماً ما توظف الكاتبة ظاهرة معينة بشكل مكرر، والتكرار في أي عمل أدبي بمثابة توجيه للقارئ، بحيث يؤمن بقناعات المؤلف التي اجتهد في توكيدها له، والتكرار من أساليب العربية «تثيره في الغالب حاجة المتكلم إلى الاهتمام باللفظ المكرر وتقرير المعنى الذي يتضمنه الكلام في نفوس متلقيه، حتى قيل: إن الكلام إذا تكرر تقرر»<sup>(74)</sup>، وهنا في هذا النص تكرر الكاتبة اسم الإشارة، بما له من دلالة خاصة تدفع بالقارئ صوب خصال معينة في الشخصية، حيث إن من أبرز أغراض الإشارة الدلالة على تمييز المُشار إليه «أكمل تمييز، لصحة إحضاره في ذهن السامع بوساطة الإشارة حساً»<sup>(75)</sup>. وذلك أن «اسم الإشارة يأتي في الأصل للدلالة على الحضور العيني فلا يُشار في الأصل إلا إلى ما يُحسُّ ويُشاهد، وتتأتى المعاني البلاغية في اسم الإشارة عبر استثمار هذه الخاصية أو مخالفتها»<sup>(76)</sup>.

### شخصية الزوجة جنة:

وهي أيضاً شخصية رئيسية في هذا العمل، وتعتمد الكاتبة للظواهر النحوية ذاتها في وصف هذه الشخصية. وفي النص الآتي سنلاحظ بوضوح كيف تترسخ ظواهر نحوية بعينها، وتطغى على ما سواها من إمكانات نحوية أخرى، فتقول الكاتبة على لسان الراوي في وصف الزوجة والأم (جنة): (أما والدتي جنة والتي أخذت من اسمها صفات لا تحصى، فهي جنة فعلاً لكل من يعرفها، صورة مغايرة لأبي، معطاءة متدفقة حنونة ومحبة، يصعب عليّ فهم كيف استطاعت احتمال التعايش مع سالم بكل ما فيه، عرفت هذا منذ ولدت بوجودها الحاضن للجميع، هي الخائفة علينا روما والمتجلية بحنان يعسر فهمه، فرغم ما مر بها ومعها وما نالها، إلا أنها استطاعت الاحتفاظ بهذا المقدار الشاسع من الحب والبذل والتدفق، لم تنجح الدنيا في أن تعبت بتفاصيله). (وطن مزور: 14).

وفي هذا النص نجد من الظواهر النحوية:

#### 1- إطالة الجملة، وقد تحققت الإطالة من خلال:

أ- تبعية النعت: وذلك كما في قولها: (صفات لا تحصى)، (بحنان يعسر فهمه)، فقد ورد النعت جملة فعلية، بما تحمل من دلالة التجدد والتغيير<sup>(77)</sup>. وفي قولها: (فهي جنة فعلاً لكل من يعرفها) جاء النعت شبه جملة.

وتنوع النعت وتناميته إنما هو طريق لاستثمار دوره في ضخ الجملة بأبعاد معنوية تصب كلها في صالح تأطير الشخصية بإطارها المناسب لها في هذا السياق.

## الفياض

ب- **تبعية العطف**: فقد تسبب العطف وسائل إطالة الجملة في وصف هذه الشخصية، وجاء ممتدا بامتداد المعطوف ذاته أو بطبيعة جملة العطف. ومن صورته هنا:

- المعطوف الممتد بالمتعلقات المتعددة، كما في قولها: (هي الخائفة علينا دوماً والمتجلية بحنان يعسر فهمه)، حيث جاء المعطوف "المتجلية" اسم فاعل تعلق به شبه الجملة "بحنان"، كما امتدت شبه الجملة "بحنان" بالنعت الجملة الفعلية "يعسر فهمه" كما مر. وفي توظيف المعطوف الممتد بكل هذه المعاني ما يمنح المعطوف عليه صفة القوة، فالتجلي بحنان يبرر الخوف، أي هي تخاف من فرط حنانها.

- المعطوف المتكرر، وذلك كما في قولها: (إلا أنها استطاعت الاحتفاظ بهذا المقدار الشاسع من الحب والبذل والتدفق)، ولا يخفى كيف يمكن لهذه المعطوفات مجتمعة أن تدل على بلوغ الأم الغاية في صفة العطاء.

**2- الذكر والحذف**: وظفت الكاتبة الذكر والحذف معا في التعريف بشخصية الأم توظيفا رسخ صفات الشخصية وأبرزها، ولا بأس في هذا الجمع، فـ «ليس من المحتم أن تكون سياقات الذكر عكس سياقات الحذف، بل إنهما يتواردان في سياق واحد ما دام هذا السياق في حاجة إلى أيّ منهما»<sup>(78)</sup>، ولكل من الذكر والحذف أغراضه التي لا يغني الآخر غناء فيها<sup>(79)</sup>.

أما الذكر فكما في قولها: (فهي جنة)، حيث ذكر المبتدأ "هي"، ليظهر تأكيد الكاتبة على وصف الأم بالجنة، وكما في قولها: (هي الخائفة)، وذلك ليبدو الخوف جزءاً أصيلاً من صفاتها، فهو هويتها التي تعرف بها، وليس وصفاً عابراً قابلاً للتغير أو التحول. وزيادة الإيضاح والتقرير من أهم مقاصد الذكر<sup>(80)</sup>.

وأما الحذف فقد كان مناسباً لإبراز الخبر والاهتمام به، وذلك كما في قولها: (صورة مغايرة لأبي)، مع تكرار حذف المبتدأ والتركيّز على الخبر، وذلك لضمان تتابع الصفات الدالة على الخبر موضع الاهتمام، وهو صفة العطاء المغايرة لصفة البخل عند الوالد، وذلك في قولها: (معطاء متدفقة حنونة ومحبة).

**3- توظيف اسم الإشارة**: وذلك كما في قولها: (عرفتها هكذا منذ ولدت بوجودها الحاضن للجميع)، ففي الاعتراض بـ (هكذا) - وهو تعبير «مركب من (ها) التنبيه، والكاف الذي يفيد التشبيه، و(ذا) اسم الإشارة»<sup>(81)</sup> - إجمالاً للتفصيل اللاحق، وهذا لون أسلوبى يحتاج إليه فن الرواية الذي يطول بالسرد، ويتطلب التلوين في النص. ومن توظيف اسم الإشارة كذلك قولها: (بهذا المقدار الشاسع).

الظاهرة النحوية في وصف الشخصية في رواية "وطن مزور" لعائشة المحمود

4- التقديم: كما في قولها: (عرفتها هكذا منذ ولدتُ بوجودها الحاضن للجميع)، حيث تقدم شبه الجملة من الظرف وما أضيف إليه "منذ ولدت" على شبه الجملة "بوجودها"، وهو المتعلق بالفعل في جملة "عرفتها"، اهتماما بالزمن، وتأسيسا لصفة الاحتضان في شخصية الأم. «والتحقيق أن التقديم إنما يكون للاهتمام والعناية بالمتقدم»<sup>(82)</sup>، وفي تقديم الظرف إذا ورد في الإثبات - كما في هذا المثال - يذكر صاحب الطراز أن «تقديمه على عامله إنما يكون لغرض لا يحصل مع تأخيرها، فلا جرمَ التزم تقديمه، لأن التأخير إبطال لذلك الغرض»<sup>(83)</sup>.

#### شخصية الجدة صالحة:

توظف الكاتبة لوصف هذه الشخصية الظواهر نفسها، وذلك كما في النص الآتي: (صالحة هي جدتي لأبي، زوجة سيف العاطف، وأم أولاده، هذه المرأة العربية الجنوبية الأصيلة التي تفتخر دوما بنسبها النادر المتحدر من إحدى أكبر عوائل الجنوب العربي، بعرقها النقي المعروف وبجسدها الضئيل وبشرتها السمراء التي لوحتها شمس الحقول الحارقة، وبشعرها البني اللامع المجدول في ضفيرتين طويلتين تتدليان على ظهرها المنتصب دوما، والمتسللتين من تحت غطاها الأسود المربوط بإحكام على رأسها). (وطن مزور: 20)

يظهر هذا الوصف شخصية قوية متفاخرة ضارب جذرها في أرض الجنوب العربي، وللوصول إلى كل هذه الصفات بكل التفاصيل التي أرادت الكاتبة فقد استخدمت:

1- الحذف: تداول الكاتبة بين ظاهرتي الذكر والحذف مداولة ذكية، فهي تدفع بالقارئ صوب التركيز على صفة بعينها أو معنى بعينه في الصفة من خلال هذه المداولة، فيأتي الذكر لأن وراءه في هذه الحالة «دافعا نفسيا ومغزى يحرص المتكلم عليه، فالذكر يحقق قيمة معنوية في الأسلوب، وفوات هذه القيمة عيب في الكلام، وإخلال بالمطابقة»<sup>(84)</sup>.

ومن المقاصد التي تقف وراء كل حذف: «بعث الفكر وتنشيط الخيال، وإثارة الانتباه، ليقع السامع على مراد الكلام، ويستنبط معناه من القرائن والأحوال، وخير الكلام ما يدفعك إلى التفكير، ويستفز حسك وملكاتك»<sup>(85)</sup>. وقد تقتصر الكاتبة على استخدام أحدهما - أي الذكر أو الحذف - من أجل سلاسة الأسلوب والمحافظة على جماله، ف «قد يكون الكلام مع الذكر مبنيا على غاية الإيجاز»<sup>(86)</sup>، كما أن الحذف يُعد من مزاياه: «صيانة الجملة من الثقل والترهل اللذين يحدثان من ذكر ما تدل عليه القرينة»<sup>(87)</sup>.

هذا وقد أحسنت الكاتبة في حذف المبتدأ في قولها: (زوجة سيف العاطف) تجنبنا لتكرار الضمير، حيث ظهر ضمير الفصل دالا عليها في أول النص (صالحة هي جدتي لأبي).



## الفياض

وحذفت الكاتبة أيضا المبتدأ في قولها: (هذه المرأة العربية) اهتماما بالخبر، وحذفت كذلك الفعل "تفتخر" ليبرز المتعلق به "بعرقها"، وفي هذا اهتمام بالعرق على وجه الخصوص، ولفت إليه، ويبدو هذا الاهتمام جليا في عطفها عليه بعد ذلك بعدد من المعطوفات التي تلي قيمتها قيمة هذا العرق النقي.

**2- إطالة الجملة:** برزت في وصف (الجدة) صالحة ظاهرة إطالة الجملة بروزا واضحا، والمتتبع لأحداث الرواية، ولدور صالحة فيها تحديدا يفهم سبب هذا المد للجملة، فصالحة لم تكن شخصية رئيسية فحسب، بل تجاوزت ذلك لتكون محورا رئيسا في أغلب أحداث هذا العمل. أما وسائل إطالة الجملة في وصف صالحة فكانت من خلال طول التبعية وطول التعدد. أما طول التبعية فقد تمثل في تبعية النعت وتبعية العطف.

أ- **تبعية النعت:** تسيد النعت هنا كل الوسائل الأخرى لإطالة الجملة. ومن صورته في وصف صالحة قول الكاتبة: (جسدها الضئيل)، (ظهرها المنتصب)، حيث قدم النعت "الضئيل"، "المنتصب" وصفا شكليا يحمل دلالات ذات مغزى في وصف الشخصية.

ب- **تبعية العطف:** برز العطف بوصفه سبيلا لإطالة الجملة من خلال استخدامه بصور عديدة:

- المعطوف الممتد بالنعت المفرد، وذلك كما في قولها: (وبجسدها الضئيل وبشرتها السمراء التي لوحتها...)، وفي قولها: (وبشعرها البني). حيث النعت بـ "الضئيل"، "السمراء"، الاسم الموصول "التي"، وقد سبقت الإشارة إلى ما لاستعمال الاسم الموصول من دور في مد بناء الجملة.

- المعطوف الممتد بالمتعلقات، كما في قولها: (والمتسللتين من تحت غطائها)، حيث تعلقت شبه الجملة باسم الفاعل المعطوف "المتسللتين"، وفي هذا إطالة للجملة، ومدّ تتطلبه الحاجة إلى الزخم في الوصف.

وأما طول التعدد فكما في قولها: (هذه المرأة العربية الجنوبية الأصيلة التي تفتخر دوما بنسبها النادر المتحدر)، (بعرقها النقي المعروف)، (وبشرتها السمراء التي لوحتها)، (وبشعرها البني اللامع المجدول في ضفيريّين طويلتين تتدليان)، (غطائها الأسود المربوط)، حيث تعدد النعت، وقد تردد بين مجيئه مفردا في "العربية"، "الجنوبية"، "الأصيلة"، "التي"، "النادر"، "المتحدر"، "النقي"، "المعروف"، "السمراء"، "التي"، "البني"، "اللامع"، "المجدول"، "طويلتين"، "الأسود"، "المربوط"، ومجيئه جملة فعلية "تتدليان"، مما أسهم في مدّ الجملة أكثر، وفي حشد ما أرادت الكاتبة من أوصاف لهذه الشخصية. ولا يخفى ما لهذه النعوت من دور في ضخ شخصية صالحة بما تسعى الكاتبة لإقناع القارئ به.

الظاهرة النحوية في وصف الشخصية في رواية "وطن مزور" لعائشة المحمود

**3- التقديم:** وذلك في قولها: (هذه المرأة العربية الجنوبية الأصلية التي تفتخر دوماً بنسبها النادر)، ففي تقديم الظرف "دوماً" على متعلق الفعل "بنسبها" تمكين لصفة الصلابة، فشخصية الجدة متفاخرة دائماً، لا تتردد في هذا التفاخر، ولا تنقطع عنه، وقد يحمل هذا الشخصية أبعاداً أخرى مثل الكبر والتعالي، التي قد تعتمد الكاتبة إلى إحاطة الشخصية بها.

#### 4- توظيف اسم الإشارة:

كما في قولها: (هذه المرأة العربية الجنوبية الأصلية). ويبدو أن ميل الكاتبة لتوظيف اسم الإشارة دفعها لحذف المبتدأ (هي).

#### شخصية ليلى:

ليلى شخصية رئيسية أدت دوراً هاماً في أحداث الجزء الأخير من الرواية، وجاء وصفها مؤكداً لميل الكاتبة إلى استخدام ظواهر نحوية معينة لوصف شخصياتها الرئيسية، وذلك كما سيتضح من النص التالي: (هي القادمة من دول الجوار القريبة، لفتت نظري بابتسامتها الساحرة التي تفتقر عن أسنان معوجة وعينين تضيقان حتى تكادا تنغلقتان... سمرتها المشبعة بالشمس كانت تذكرني بالقرية، وعيناها الرماديتان الواسعتان اللتان تذكراني بأختي جواهر أكدتا لي قربها، وحده شعرها الأشقر الذي تختلف درجاته باختلاف الفصول والمواسم، هو ما أشكل عليّ هذا القرب، كانت نموذجاً فريداً، شيئاً مختلطاً بين ما هو قريب تألفه وما هو غريب بعيد يجبرك على أن تؤخذ به رغماً منك). (وطن مزور: 137).

أما الظواهر النحوية البارزة في وصف ليلى فكانت:

**1- الذكر:** كما في قولها: (هي القادمة)، حيث نُكر المسند إليه - المبتدأ "هي" -، وفي ذكره استحضار لتلك الشخصية التي ستخلع عليها بعض الصفات. وكما في قولها: (بين ما هو قريب تألفه وما هو غريب بعيد)، حيث نُكر المبتدأ في الجملتين "هو" ليحمل بذكره تأكيداً على معاني القرب والألفة والغربة والبعيد.

**2- إطالة الجملة:** في هذا النص تستخدم الكاتبة - كما هي طريقتها - إطالة الجملة لإشباع وصف الشخصية، وفي وصف ليلى استخدمت الكاتبة إطالة الجملة طول التبعية وطول التعدد.

ومن طول التبعية:

الفياض

أ- **تبعية النعت:** كما في قول الكاتبة: (أسنان معوجة)، (سمرتها المشبعة بالشمس)، (نموذجاً فريداً)، (شيئاً مختلطاً)، حيث جاءت النعوت هنا مفردة. وكما في قولها أيضاً: (ما هو قريب تألفه)، وقولها: (وعينين تضيقان)، حيث جاء النعت "تألفه"، "تضيقان" جملة فعلية.

ب- **تبعية العطف:** وظفت الكاتبة العطف لإطالة الجملة، وجاء المعطوف على عدة أشكال منها:

- المعطوف الممتد بالنعوت، كما في قولها: (التي تفتقر عن أسنان معوجة وعينين تضيقان...)، حيث امتد المعطوف "عينين" بالنعت الجملة الفعلية "تضيقان".

- عطف الجمل، كما في قولها: (سمرتها المشبعة بالشمس... كانت تذكرني)، (وعيناها الرماديتان... أكدتا لي...)، وفي عطف الجملتين الاسميتين اللتين تتكونان من: مبتدأ - مركب اسمي - "سمرتها" و"عيناها"، وخبر - جملة فعلية - "كانت... و"أكدتا... وما يتخلل عنصري الجملة الإسناديين من متعلقات ما لا يخفى من إطالة تنعكس بقوة على تأدية المعنى المراد.

**ومن طول التعدد:**

- تعدد النعت، وذلك كما في قولها: (بابتسامتها الساحرة التي تفتقر عن...)، (عيناها الرماديتان الواسعتان اللتان...)، (وحده شعرها الأشقر الذي...)، حيث تعدد في الجمل الثلاثة، ولم يخل من النعت بالاسم الموصول "التي"، "اللتان"، "الذي" بما يفيد من زيادة تطويل بجملة صلته كما تقدم.

- تعدد الخبر: وذلك كما في قولها: (وما هو غريب بعيد يجبرك على...)، حيث تعدد الخبر: مفرداً "غريب"، "بعيد"، وجملة فعلية "يجبرك" بأجزائها من الفعل والفاعل والمفعول، يلي ذلك شبه جملة متعلق بالفعل فيها<sup>(88)</sup>.

3- **التقديم:** وذلك في قولها: (وحده شعرها الأشقر الذي... بتقديم الحال المؤكدة لصاحبها بلفظ (وحده)، بما تفيده (وحده) من إثبات المذكور، ونفي ما عداه، وإفراجه بالحكم، وتوكيده<sup>(89)</sup>.

4- **الحذف:** كما في قولها: (شيئاً مختلطاً... بحذف كان واسمها، وإبراز خبرها.

وبعد، فقد اتضح بالدراسة والتحليل ما كان لتلك الظواهر النحوية من قدرة على تمكين الكاتبة من وصف الشخصية وصفا فائق البيان.

## The Grammatical Phenomenon in Character Description in the Novel "Watan Mozawwar" By Aisha Al-Mahmoud

Hanan Fayadh, College of Arts and Sciences, Qatar University, Qatar.

### Abstract

This research comes within the framework of revealing the manifestations of grammatical phenomena in describing the narrative character, through "Watan Mozawwar / Forged homeland" by Aisha Al-Mahmoud. The author relied on several grammatical phenomena in presenting the character in a detailed and accurate way that enables the understanding of the psychological dimensions of the character, and that entrenches guided impressions in the recipient's mind who is clearly present in the creative process. The research focuses on the grammatical phenomena that have emerged in describing the main character specifically, around which events and narration are centered. The research concluded with several results among which were that: the sentence lengthening phenomenon dominated the grammatical phenomena in the character description, and this is because of this phenomenon's expansion through the different methods it uses including: the length of dependency, the length of multiplicity and the different grammatical functions and styles that fall below them. Also, the conjunction has formed a remarkable phenomenon in the style of the writer, and it has been well exploited by adding elements and related things that increased its expansion, even though it is in itself a method of lengthening the sentence.

**Keywords:** grammatical phenomenon, character description, main character, sentence lengthening, deletion, repetition.

### الهوامش

- (1) عبد المطلب، محمد: البلاغة والأسلوبية، بيروت، مكتبة لبنان ناشرون، الشركة المصرية العالمية للنشر - لونجمان، الطبعة الأولى، 1994م، ص221.
- (2) السابق، ص234.
- (3) السابق، ص235.
- (4) انظر: قنيفي، نعيمة: تجليات البنية السردية في رواية عرش معشق لربيعة جلطي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2016-2017م، ص17.

الفياض

- (5) بحراوي، حسن: بنية الشكل الروائي - الفضاء الزمن الشخصية، بيروت والدار البيضاء، المركز الثقافي العربي، الطبعة الأولى، 1990م، ص218-219.
- (6) الدوش، صلاح أحمد: "الشخصية القصصية بين الماهية وتقنيات الإبداع"، أماراباك - مجلة الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا، المجلد 7، العدد 20، 2016م، ص122.
- (7) انظر: ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم: لسان العرب، بيروت، دار صادر، الطبعة الثالثة، 1415هـ، 46-45/7، والفيروزآبادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب: القاموس المحيط، تحقيق مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف محمد نعيم العرقسوسي، بيروت، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثامنة، 1426 هـ - 2005 م، ص621، ومصطفى إبراهيم وآخرون: المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، دار الدعوة، ص475، والتهانوي، محمد علي: كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، تحقيق: د. علي دحروج، بيروت، مكتبة لبنان ناشرون، الطبعة الأولى، 1996م، ص1008، وجماعة من المختصين: معجم النفاث الكبير، إشراف: د. أحمد أبو حاق، دار النفاث، الطبعة الأولى، 2007م، ص946-947.
- (8) انظر: المعجم الوسيط، ص475، وانظر: معجم النفاث الكبير، ص947.
- (9) زيتوني، لطيف: معجم مصطلحات نقد الرواية، بيروت، مكتبة لبنان ناشرون، دار النهار للنشر، الطبعة الأولى، 2002م، ص113-114.
- (10) علوش، سعيد: معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، بيروت، دار الكتاب اللبناني، الدار البيضاء، سوشبريس، الطبعة الأولى، 1985م، ص125-126.
- (11) بنية الشكل الروائي - بتصرف، ص213، وانظر رأي فيليب هامون في: سميولوجية الشخصيات الروائية، ترجمة سعيد بنكراد، دار الحوار للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2013م، ص38.
- (12) معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، ص126.
- (13) عثمان، بدري: بناء الشخصية الرئيسية في روايات نجيب محفوظ، بيروت، دار الحدائق للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 1986م، ص170 - بتصرف يسير.
- (14) انظر: لحداني، حميد: بنية النص السرد (من منظور النقد الأدبي)، بيروت والدار البيضاء، المركز الثقافي العربية للطباعة والنشر، ط1، 1991م، ص50.
- (15) سميولوجية الشخصيات الروائية، ص31.
- (16) السابق، ص39-40.
- (17) قيطون، خديجة وقوجيل، عبدة: سميولوجية الشخصيات في رواية "تواشيح الورد" لمنى بشلم، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في ميدان اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة العربي بن مهيدي، الجزائر، 2016-2017م، ص39.
- (18) بنية النص السرد، ص50-51.

الظاهرة النحوية في وصف الشخصية في رواية "وطن مزور" لعائشة المحمود

- (19) السابق، ص51.
- (20) يقطين، سعيد: تحليل الخطاب الروائي (الزمن - السرد - التبئير)، بيروت والدار البيضاء، المركز الثقافي العربي للطباعة والنشر، الطبعة الثالثة، 1997م، ص299.
- (21) انظر: بناء الجملة العربية، ص32.
- (22) السابق، ص 34.
- (23) سورة الأنبياء: 16.
- (24) بناء الجملة العربية، ص35، 36، وانظر: سعد، طه عبد الرؤوف: حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، ومعه شرح الشواهد للعيني، المكتبة التوفيقية، دت، 252/2.
- (25) الجرجاني، عبد القاهر: دلائل الإعجاز، قرأه وعلق عليه محمود محمد شاكر، القاهرة، مكتبة الأسرة، 2000م، ص534.
- (26) السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر: همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، شرح وتحقيق عبد السلام محمد هارون وعبد العال سالم مكرم، عالم الكتب، 1421هـ - 2001م، 171/4، وانظر: عمر، يوسف حسن: شرح الرضي على الكافية، منشورات جامعة قاريونس-بنغازي، الطبعة الثانية، 1996م، 283/2، والأزهري، خالد بن الله: شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو، إعداد محمد باسل عيون السود، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 1421هـ - 2000م، 108/2.
- (27) ابن مالك الأندلسي، جمال الدين محمد بن عبد الله بن محمد: شرح التسهيل، تحقيق د. عبد الرحمن السيد ود. محمد بدوي المختون، دار هجر، الطبعة الأولى، 1410هـ - 1990م، 168/3، وانظر: شرح الرضي، 287/2، 288، وشرح التصريح على التوضيح، 109/2، وهمع الهوامع، 171/4، وحاشية الصبان، 86/3.
- (28) انظر: عبد الغني، نعيم محمد: إطالة بناء الجملة العربية في صحيح البخاري، رسالة ماجستير، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، 2004م، ص 148.
- (29) التركي، إبراهيم بن منصور: تيسير علم المعاني، جامعة القصيم، 1434هـ-2013م، ص78.
- (30) السامرائي، فاضل صالح: معاني النحو، عمان، دار الفكر، الطبعة الأولى، 2000م، ص93.
- (31) ابن جني، أبو الفتح: اللمع في العربية، تحقيق حامد المؤمن، عالم الكتب، مكتبة النهضة العلمية، الطبعة الثانية، 1405هـ - 1985م، ص141.
- (32) الأنباري، أبو البركات: كتاب أسرار العربية، تحقيق د. فخر صالح قدراره، بيروت، دار الجليل، الطبعة الأولى، 1415هـ - 1995م، ص253، وانظر: حيدرة اليمنى، أبو الحسن علي بن سليمان: كشف المشكل، قرأه وعلق عليه د. يحيى مراد، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 1424هـ، 2004م، ص192، 193.

## الفياض

- (33) العكبري، أبو البقاء عبد الله بن الحسين: اللباب في علل البناء والإعراب، تحقيق غازي مختار طليمات، بيروت، دار الفكر المعاصر، دمشق، دار الفكر، الطبعة الأولى، 1995م، إعادة 1422هـ - 2002م، 394/1، وانظر: ابن الخباز، أحمد بن الحسين: توجيه اللمع - شرح كتاب اللمع لأبي الفتح عثمان بن جني، دراسة وتحقيق د. فايز زكي محمد دياب، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 1423هـ - 2002م، ص266: 268، وابن عصفور، علي بن مؤمن بن محمد بن علي الحضرمي الإشبيلي: المقرب ومعه مثل المقرب، تحقيق وتعليق ودراسة عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 1418هـ - 1988م، ص316، والسبتي، ابن أبي الربيع عبيد الله بن محمد بن عبيد الله القرشي الإشبيلي: البسيط في شرح جمل الزجاجي، تحقيق ودراسة د. عباد بن عيد الثبتي، بيروت، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، 1407هـ - 1986م، 361/1، والكيشي، محمد بن أحمد بن عبد اللطيف القرشي: الإرشاد إلى علم الإعراب، تحقيق د. يحيى مراد، القاهرة، دار الحديث، 1425هـ - 2004م، ص161، والواسطي الضرير، القاسم بن محمد بن محمد بن مباشر: شرح اللمع في النحو، تحقيق د. رجب عثمان محمد ود. رمضان عبد التواب، القاهرة، مكتبة الخانجي، الطبعة الأولى، 1420هـ - 2000م، ص108، وحاشية الصبان، 107/3، والبقاعي، يوسف الشيخ محمد: حاشية الخضري على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، بيروت، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 1424هـ - 2003م، 609/2.
- (34) فقد يكون التوكيد اللفظي بغير اللفظ بما يقويه وما يوافقه معنى كتوكيد الضمير المستتر والبارز بالمنفصل، نحو: قم أنت، وقمت أنا، ومنه قوله تعالى: ﴿ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ ﴾ (سورة البقرة: 35). انظر: شرح التسهيل 302/3، والأندلسي، أبو حيان: ارتشاف الضرب من لسان العرب، تحقيق وشرح ودراسة د. رجب عثمان محمد، مراجعة د. رمضان عبد التواب، القاهرة، مكتبة الخانجي، الطبعة الأولى، 1418هـ - 1998م، 1958/4، والسيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر: الأشباه والنظائر في النحو، وضع حواشيه غريد الشيخ، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 1422هـ - 2001م، 96/2.
- (35) الجزري، ضياء الدين نصر الله بن أبي الكرم محمد بن محمد بن الأثير: المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، حققه وعلق عليه الشيخ كامل محمد عويضة، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 1419هـ - 1998م، 4/2، 5.
- (36) بناء الجملة العربية، ص68.
- (37) انظر: السابق، ص69.
- (38) سيبويه، أبو بشر عمر بن عثمان بن قنبر: كتاب سيبويه، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، بيروت، دار الجبل، الطبعة الأولى، د.ت، 422/1.
- (39) انظر: السكاكي، أبو يعقوب يوسف بن أبي بكر بن محمد: مفتاح العلوم، تحقيق حمدي محمدي قابيل، قدم له وراجع مجدي فتحي السيد، المكتبة التوفيقية، د.ت، ص252.

الظاهرة النحوية في وصف الشخصية في رواية "وطن مزور" لعائشة محمود

- (40) الكتاب، 34/1.
- (41) انظر: معاني النحو، ص156.
- (42) البلاغة والأسلوبية، ص313.
- (43) دلائل الإعجاز، ص172، وانظر: ص152، 153.
- (44) الطراز، 64/2.
- (45) محمد، أحمد سعد: التوجيه البلاغي للقراءات القرآنية، القاهرة، مكتبة الآداب، الطبعة الأولى، 1418هـ - 1998م، الطبعة الثانية، 1421هـ - 2000م، ص320، وانظر: الزركشي، بدر الدين محمد بن عبد الله: البرهان في علوم القرآن، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي، الطبعة الأولى، 1376هـ - 1957م، 10/3.
- (46) المثل السائر، 3/2، وانظر: حسين، عبد القادر: فن البلاغة، القاهرة، دار غريب، 2006م، 221.
- (47) البلاغة والأسلوبية، ص326.
- (48) أبو موسى، محمد محمد: خصائص التراكيب (دراسة تحليلية لمسائل علم المعاني)، القاهرة، مكتبة وهبة، الطبعة السادسة، 1425هـ - 2004م، ص181، وانظر: التفتازاني، مسعود بن عمر بن عبد الله سعد الدين: شرح السعد المسمى مختصر المعاني في علوم البلاغة، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، 105/1، وأبو زيد، كريمة محمود: علم المعاني دراسة وتحليل، القاهرة، مكتبة وهبة، الطبعة الأولى، 1408هـ - 1988م، ص64، 69، والجرجاني، محمد بن علي بن محمد: الإشارات والتنبيهات في علم البلاغة، تحقيق د. عبد القادر حسين، القاهرة، مكتبة الآداب، 1418هـ - 1997م، ص30.
- (49) شرح السعد المسمى مختصر المعاني في علوم البلاغة، 104/1.
- (50) انظر: البلاغة الصعيدي، عبد المتعال: البلاغة العالية (علم المعاني)، قدم له وراجعه وأعد فهرسه د. عبد القادر حسين، القاهرة، مكتبة الآداب، الطبعة الثالثة، 1423هـ - 2002م، ص63، والهاشمي، السيد أحمد: جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 1418هـ - 1998م، ص73.
- (51) البلاغة والأسلوبية، ص328، وانظر: مفتاح العلوم، ص165، والإشارات والتنبيهات في علم البلاغة، ص31، والقزويني، الخطيب: الإيضاح في علوم البلاغة، حققه وعلق عليه وفهرسه د. عبد الحميد هنداوي، مؤسسة المختار، 1425هـ - 2004م، ص44، وعلم المعاني دراسة وتحليل، ص69، والبلاغة العالية، ص63.
- (52) خصائص التراكيب، ص181.
- (53) الإشارات والتنبيهات، ص29.
- (54) تيسير علم المعاني، ص74.



الفياض

- (55) دلائل الإعجاز، ص174، وانظر: شعير، محمد رزق: الجمل المحتملة للاسمية والفعلية، المنصورة، مكتبة جزيرة الورد، د.ت، ص28، 29.
- (56) بناء الجملة العربية، ص67.
- (57) انظر: حميدة، مصطفى: نظام الارتباط والربط في تركيب الجملة العربية، بيروت، مكتبة لبنان ناشرون، الشركة المصرية العالمية للنشر لونجمان، الطبعة الأولى، 1997م، ص200.
- (58) طبانة، بدوي: معجم البلاغة العربية، جدة، دار المنارة للنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة، 1988، ص573، وانظر: البرهان في علوم القرآن، 10/3.
- (59) المثل السائر، 137/2.
- (60) انظر: محجوب، فاطمة: "التكرار في الشعر"، مجلة الشعر، العدد الثامن، سنة 1977م، ص29، والبرهان في علوم القرآن، 10/3، وحسان، تمام: البيان في روائع القرآن (دراسة لغوية وأسلوبية للنص القرآني)، القاهرة، مكتبة الأسرة، 2003م، 135/1.
- (61) الدينوري، ابن قتيبة: تأويل مشكل القرآن، شرحه السيد أحمد صقر، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الثالثة، 1401هـ - 1981م، ص235.
- (62) ابن فارس، أبو الحسين أحمد: الصحابي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، حققه وضبط نصوصه وقدم له د. عمر فاروق الطباع، بيروت، مكتبة المعارف، الطبعة الأولى، 1414هـ - 1993م، ص213.
- (63) مصلوح، سعد: "نحو أجرومية للنص الشعري - دراسة في قصيدة جاهلية"، مجلة فصول، قضايا الإبداع، مجلد 10، عدد 1، 2، سنة 1991م، ص157، وانظر "أغراض التكرار" في: الإشارات والتنبيهات في علم البلاغة، ص138، والإيضاح في علوم البلاغة، ص177، والبرهان في علوم القرآن، 11/3: 18/3، والقيرواني، أبو علي الحسن بن رشيق: العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الجيل، ص74، 75، 76، والطراز، 95/2، 98، والبيان في روائع القرآن، 53/2، 54، وجواهر البلاغة، ص142، 143، والبلاغة العالية، ص127.
- (64) انظر: حمودة، فتحي بيومي: التوكيد وأثره في التراكيب النحوية، رسالة ماجستير، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، 1973م، ص22: 38، وانظر: حاشية الصبان، 116/3، وابن مالك الأندلسي، جمال الدين محمد بن عبد الله بن محمد: شرح المكودي على الألفية في علمي الصرف والنحو، وبهامشه حاشية الشيخ أحمد عبد الفتاح المكودي الأزهرى، الدار البيضاء، دار المعرفة، الطبعة الأولى، 1419هـ - 1998م، ص224.
- (65) التكرار في الشعر، ص29 - بتصرف يسير.
- (66) المالقي، أحمد: رصف المباني في شرح حروف المعاني، تحقيق أحمد محمد الخراط، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، 1395هـ، 1975م، ص180، وانظر: المرادي، الحسن بن قاسم: الجنى

الظاهرة النحوية في وصف الشخصية في رواية "وطن مزور" لعائشة المحمود

- الداني في حروف المعاني، تحقيق فخر الدين قباوة ومحمد نديم فاضل، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 1413هـ - 1992م، ص542.
- (67) أبو ريشة، عمر: دلالات المعنى وإسهامه في صناعة المصطلح النحوي - دراسة لمفهوم المعنى وفاعليته في النحو عند سيبويه، عمان، مركز الكتاب الأكاديمي، الطبعة الأولى، 2020م، ص130.
- (68) انظر: ابن يعيش، موفق الدين يعيش بن علي: شرح المفصل، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، القاهرة، مكتبة المتنبي، 1411هـ - 1990م، 135/3.
- (69) الإيضاح في علوم البلاغة، ص52.
- (70) معاني النحو، ص88.
- (71) الكتاب، 271/1، 282/1.
- (72) انظر: الجزولي، أبو موسى عيسى بن عبد العزيز: المقدمة الجزولية في النحو، تحقيق وشرح د. شعبان عبد الوهاب محمد، راجعه د. حامد أحمد نبيل ود. فتحي محمد أحمد جمعة، د. ناشر، د.ت، ص56، والخوارزمي، القاسم بن الحسين: شرح المفصل في صناعة الإعراب الموسوم بالتخمين، تحقيق د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، بيروت، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، 1990م، 88/2، وشرح المفصل لابن يعيش، 47/3، والشلوبين، أبو علي عمر بن محمد: التوطئة، دراسة وتحقيق د. يوسف أحمد المطوع، بيروت والقاهرة، دار التراث العربي، الطبعة الثانية، 1401هـ، 1981م، ص178، وابن مالك الأندلسي، جمال الدين محمد بن عبد الله بن محمد: شرح الكافية الشافية، تحقيق علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 1420هـ - 2000م، 520/1، وشرح الرضي، 287/2، 288، والبسيط، 297/1، والإرشاد إلى علم الإعراب، ص163، وارتشاف الضرب 1907/4، وعبد الحميد، محمد محيي الدين: شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب لجمال الدين عبد الله بن هشام الأنصاري، ومعه كتاب منتهى الأرب بتحقيق شرح شذور الذهب، دار الطلائع، د.ت، ص438، وهمع الهوامع 171/5، وشرح التصريح على التوضيح، 109/2، والحطاب، محمد بن محمد الرعيني: الكواكب الدرية - شرح الشيخ محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل على متممة الأجرومية، ويليه ملحّة الواهب العلوية شرح شواهد الكواكب الدرية، تأليف عبد الله بن يحيى الشعبي، مؤسسة الكتب الثقافية، الطبعة الأولى، 1422هـ - 2002م، ص527.
- (73) انظر: حامد، عبد السلام السيد: الشكل والدلالة - دراسة نحوية للفظ والمعنى، القاهرة، دار غريب، 2002م، ص273.
- (74) التوجيه البلاغي للقراءات القرآنية، ص320، وانظر: البرهان في علوم القرآن، 10/3.
- (75) الإيضاح في علوم البلاغة، ص49، وانظر: معاني النحو، 88/1.
- (76) تيسير علم المعاني، ص75.
- (77) انظر: الجمل المحتملة للاسمية والفعلية، ص28.

الفياض

- (78) البلاغة والأسلوبية، ص322.
- (79) خصائص التراكييب، ص180.
- (80) انظر: الإشارات والتنبيهات، ص31.
- (81) معاني النحو، ص105، "ومعناه: مثل هذا،...، هو هكذا: أي هذا شأنه، وهذا أمره".
- (82) السابق، ص157.
- (83) العلوي، يحيى بن حمزة بن علي بن إبراهيم: الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز، تحقيق د. عبد الحميد هنداوي، صيدا، بيروت، المكتبة العصرية، الطبعة الأولى، 1423هـ - 2002م، 39/2.
- (84) خصائص التراكييب، ص180.
- (85) السابق، ص160.
- (86) السابق، ص180.
- (87) السابق، ص161.
- (88) والخبر من الوظائف النحوية التي تتعدد. انظر: بناء الجملة، ص68.
- (89) انظر: المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد: المقتضب، تحقيق محمد عبد الخالق عزيمة، القاهرة، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، 1415هـ - 1994م، 239/3، والأشباه والنظائر، 113/4، 114.

مصادر البحث:

- ابن جني، أبو الفتح: اللمع في العربية، تحقيق حامد المؤمن، عالم الكتب، مكتبة النهضة العلمية، الطبعة الثانية، 1405هـ - 1985م.
- ابن الخباز، أحمد بن الحسين: توجيه اللمع - شرح كتاب اللمع لأبي الفتح عثمان بن جني، دراسة وتحقيق د. فايز زكي محمد دياب، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 1423هـ - 2002م.
- ابن عصفور، علي بن مؤمن بن محمد بن علي الحضرمي الإشبيلي: المقرب ومعه مثل المقرب، تحقيق وتعليق ودراسة عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 1418هـ - 1988م.

الظاهرة النحوية في وصف الشخصية في رواية "وطن مزور" لعائشة المحمود

ابن فارس، أبو الحسين أحمد: الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، حققه وضبط نصوصه وقدم له د. عمر فاروق الطباع، بيروت، مكتبة المعارف، الطبعة الأولى، 1414هـ - 1993م.

ابن مالك الأندلسي، جمال الدين محمد بن عبد الله بن محمد: شرح التسهيل، تحقيق د. عبد الرحمن السيد ود. محمد بدوي المختون، دار هجر، الطبعة الأولى، 1410هـ - 1990م.

ابن مالك الأندلسي، جمال الدين محمد بن عبد الله بن محمد: شرح الكافية الشافية، تحقيق علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 1420هـ - 2000م.

ابن مالك الأندلسي، جمال الدين محمد بن عبد الله بن محمد: شرح المكودي على الألفية في علمي الصرف والنحو، وبهامشه حاشية الشيخ أحمد عبد الفتاح المكودي الأزهرى، الدار البيضاء، دار المعرفة، الطبعة الأولى، 1419هـ - 1998م.

ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم: لسان العرب، بيروت، دار صادر، الطبعة الثالثة، 1415هـ.

ابن يعيش، موفق الدين يعيش بن علي: شرح المفصل، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، القاهرة، مكتبة المتنبى، 1411هـ - 1990م.

أبو ريشة، عمر: دلالات المعنى وإسهامه في صناعة المصطلح النحوي - دراسة لمفهوم المعنى وفاعليته في النحو عند سيبويه، عمان، مركز الكتاب الأكاديمي، الطبعة الأولى، 2020م.

أبو زيد، كريمة محمود: علم المعاني دراسة وتحليل، القاهرة، مكتبة وهبة، الطبعة الأولى، 1408هـ - 1988م.

أبو موسى، محمد محمد: خصائص التراكم (دراسة تحليلية لمسائل علم المعاني)، القاهرة، مكتبة وهبة، الطبعة السادسة، 1425هـ - 2004م.

الأزهري، خالد بن الله: شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو، إعداد محمد باسل عيون السود، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 1421هـ - 2000م.

الأنباري، أبو البركات: كتاب أسرار العربية، تحقيق د. فخر صالح قدره، بيروت، دار الجيل، الطبعة الأولى، 1415هـ - 1995م.

الفياض

الأندلسي، أبو حيان: ارتشاف الضرب من لسان العرب، تحقيق وشرح ودراسة د. رجب عثمان محمد، مراجعة د. رمضان عبد التواب، القاهرة، مكتبة الخانجي، الطبعة الأولى، 1418 هـ - 1998م.

بحراوي، حسن: بنية الشكل الروائي - الفضاء الزمن الشخصية، بيروت والدار البيضاء، المركز الثقافي العربي، الطبعة الأولى، 1990م.

البقاعي، يوسف الشيخ محمد: حاشية الخصري على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، بيروت، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 1424 هـ - 2003م.

التركي، إبراهيم بن منصور: تيسير علم المعاني، جامعة القصيم، 1434 هـ - 2013م.

التفتازاني، مسعود بن عمر بن عبد الله سعد الدين: شرح السعد المسمى مختصر المعاني في علوم البلاغة، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد.

التهانوي، محمد علي: كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، تحقيق: د. علي دحروج، بيروت، مكتبة لبنان ناشرون، الطبعة الأولى، 1996م.

الجرجاني، عبد القاهر: دلائل الإعجاز، قرأه وعلق عليه محمود محمد شاكر، القاهرة، مكتبة الأسرة، 2000م.

الجرجاني، محمد بن علي بن محمد: الإشارات والتنبيهات في علم البلاغة، تحقيق د. عبد القادر حسين، القاهرة، مكتبة الآداب، 1418 هـ - 1997م.

الجزري، ضياء الدين نصر الله بن أبي الكرم محمد بن محمد بن الأثير: المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، حققه وعلق عليه الشيخ كامل محمد عويضة، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 1419 هـ - 1998م.

الجزولي، أبو موسى عيسى بن عبد العزيز: المقدمة الجزولية في النحو، تحقيق وشرح د. شعبان عبد الوهاب محمد، راجعه د. حامد أحمد نبيل ود. فتحي محمد أحمد جمعة، د. ناشر، د.ت.

جماعة من المختصين: معجم النفايس الكبير، إشراف: د. أحمد أبو حاقه، دار النفايس، الطبعة الأولى، 2007م.

حامد، عبد السلام السيد: الشكل والدلالة - دراسة نحوية للفظ والمعنى، القاهرة، دار غريب، 2002م.

الظاهرة النحوية في وصف الشخصية في رواية "وطن مزور" لعائشة محمود

حسان، تمام: البيان في روائع القرآن (دراسة لغوية وأسلوبية للنص القرآني)، القاهرة، مكتبة الأسرة، 2003م.

حسين، عبد القادر: فن البلاغة، القاهرة، دار غريب، 2006م.

الخطاب، محمد بن محمد الرعيني: الكواكب الدرية - شرح الشيخ محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل على متممة الأجرومية، ويليه ملحمة الواهب العلية شرح شواهد الكواكب الدرية، تأليف عبد الله بن يحيى الشعبي، مؤسسة الكتب الثقافية، الطبعة الأولى، 1422هـ - 2002م. حمودة، فتحي بيومي: التوكيد وأثره في التراكيب النحوية، رسالة ماجستير، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، 1973م.

حميدة، مصطفى: نظام الارتباط والربط في تركيب الجملة العربية، بيروت، مكتبة لبنان ناشرون، الشركة المصرية العالمية للنشر لونجمان، الطبعة الأولى، 1997م.

حيدرة اليمنى، أبو الحسن علي بن سليمان: كشف المشكل، قرأه وعلق عليه د. يحيى مراد، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 1424هـ، 2004م.

الخوارزمي، القاسم بن الحسين: شرح المفصل في صنعة الإعراب الموسوم بالتخمير، تحقيق د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، بيروت، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، 1990م.

الدوش، صلاح أحمد: "الشخصية القصصية بين الماهية وتقنيات الإبداع"، أماراباك - مجلة الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا، المجلد 7، العدد 20، 2016م.

الدينوري، ابن قتيبة: تأويل مشكل القرآن، شرحه السيد أحمد صقر، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الثالثة، 1401هـ - 1981م.

الزركشي، بدر الدين محمد بن عبد الله: البرهان في علوم القرآن، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي، الطبعة الأولى، 1376هـ - 1957م.

زيتوني، لطيف: معجم مصطلحات نقد الرواية، بيروت، مكتبة لبنان ناشرون، دار النهار للنشر، الطبعة الأولى، 2002م.

السامرائي، فاضل صالح: معاني النحو، عمان، دار الفكر، الطبعة الأولى، 2000م.

الفياض

السبتي، ابن أبي الربيع عبيد الله بن محمد بن عبيد الله القرشي الإشيلي: البسيط في شرح جمل الزجاجة، تحقيق ودراسة د. عياد بن عيد الثبتي، بيروت، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، 1407هـ - 1986م.

سعد، طه عبد الرؤوف: حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، ومعه شرح الشواهد للعيني، المكتبة التوفيقية، د.ت.

السكاكي، أبو يعقوب يوسف بن أبي بكر بن محمد: مفتاح العلوم، تحقيق حمدي محمدي قابيل، قدم له وراجع له مجدي فتحي السيد، المكتبة التوفيقية، د.ت.

هامون، فيليب: سميولوجية الشخصيات الروائية، ترجمة سعيد بنكراد، دار الحوار للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2013م.

سيبويه، أبو بشر عمر بن عثمان بن قنبر: كتاب سيبويه، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، بيروت، دار الجيل، الطبعة الأولى، د.ت.

السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر: الأشباه والنظائر في النحو، وضع حواشيه غريد الشيخ، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 1422هـ - 2001م.

السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر: همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، شرح وتحقيق عبد السلام محمد هارون وعبد العال سالم مكرم، عالم الكتب، 1421هـ - 2001م.

شعير، محمد رزق: الجمل المحتملة للاسمية والفعلية، المنصورة، مكتبة جزيرة الورد، د.ت.

الشلوبين، أبو علي عمر بن محمد: التوطئة، دراسة وتحقيق د. يوسف أحمد المطوع، بيروت والقاهرة، دار التراث العربي، الطبعة الثانية، 1401هـ، 1981م.

الصعيد، عبد المتعال: البلاغة العالية (علم المعاني)، قدم له وراجع له وأعد فهرسه د. عبد القادر حسين، القاهرة، مكتبة الآداب، الطبعة الثالثة، 1423هـ - 2002م.

طبانة، بدوي: معجم البلاغة العربية، جدة، دار المنارة للنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة، 1988.

عبد الحميد، محمد محيي الدين: شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب لجمال الدين عبد الله بن هشام الأنصاري، ومعه كتاب منتهى الأرب بتحقيق شرح شذور الذهب، دار الطلائع، د.ت.

عبد الغني، نعيم محمد: إطالة بناء الجملة العربية في صحيح البخاري، رسالة ماجستير، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، 2004م.

الظاهرة النحوية في وصف الشخصية في رواية "وطن مزور" لعائشة المحمود

عبد اللطيف، محمد حماسة: بناء الجملة العربية، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، 2003م.

عبد المطلب، محمد: البلاغة والأسلوبية، بيروت، مكتبة لبنان ناشرون، الشركة المصرية العالمية للنشر - لونجمان، الطبعة الأولى، 1994م

عثمان، بدري: بناء الشخصية الرئيسية في روايات نجيب محفوظ، بيروت، دار الحدائق للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 1986م.

العكبري، أبو البقاء عبد الله بن الحسين: اللباب في علل البناء والإعراب، تحقيق غازي مختار طليمات، بيروت، دار الفكر المعاصر، دمشق، دار الفكر، الطبعة الأولى، 1995م، إعادة 1422هـ - 2002م.

علوش، سعيد: معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، بيروت، دار الكتاب اللبناني، الدار البيضاء، سوشبريس، الطبعة الأولى، 1985م.

العلوي، يحيى بن حمزة بن علي بن إبراهيم: الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز، تحقيق د. عبد الحميد هندأوي، صيدا، بيروت، المكتبة العصرية، الطبعة الأولى، 1423هـ - 2002م.

عمر، يوسف حسن: شرح الرضي على الكافية، منشورات جامعة قاريونس-بنغازي، الطبعة الثانية، 1996م.

الفيروزآبادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب: القاموس المحيط، تحقيق مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف محمد نعيم العرقسوسي، بيروت، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثامنة، 1426هـ - 2005م.

القزويني، الخطيب: الإيضاح في علوم البلاغة، حققه وعلق عليه وفهرسه د. عبد الحميد هندأوي، مؤسسة المختار، 1425هـ - 2004م.

قنيفة، نعيمة: تجليات البنية السردية في رواية عرش معشوق لربيعة جلطي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2016-2017م.

القيرواني، أبو علي الحسن بن رشيق: العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الجيل.



الفياض

قيطون، خديجة وقوجيل، عبيدة: سيميولوجية الشخصيات في رواية "تواشيح الورد" لمنى بشلم، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في ميدان اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة العربي بن مهيدي، الجزائر، 2016-2017م.

الكيشي، محمد بن أحمد بن عبد اللطيف القرشي: الإرشاد إلى علم الإعراب، تحقيق د. يحيى مراد، القاهرة، دار الحديث، 1425هـ - 2004م.

لحمداني، حميد: بنية النص السردي (من منظور النقد الأدبي)، بيروت والدار البيضاء، المركز الثقافي العربية للطباعة والنشر، ط1، 1991م.

المالقي، أحمد: رصف المباني في شرح حروف المعاني، تحقيق أحمد محمد الخراط، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، 1395هـ، 1975م.

المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد: المقتضب، تحقيق محمد عبد الخالق عزيمة، القاهرة، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، 1415هـ - 1994م.

محجوب، فاطمة: "التكرار في الشعر"، مجلة الشعر، العدد الثامن، سنة 1977م.

محمد، أحمد سعد: التوجيه البلاغي للقراءات القرآنية، القاهرة، مكتبة الآداب، الطبعة الأولى، 1418هـ - 1998م، الطبعة الثانية، 1421هـ - 2000م.

المحمود، عائشة عدنان: وطن مزور - يوميات البن والحناء - رواية، بيروت، دار سؤال للنشر، الطبعة الأولى، 2018.

المرادي، الحسن بن قاسم: الجنى الداني في حروف المعاني، تحقيق فخر الدين قباوة ومحمد نديم فاضل، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 1413هـ - 1992م.

مصطفى، إبراهيم وآخرون: المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، دار الدعوة.

مصلوح، سعد: "نحو أجرومية للنص الشعري - دراسة في قصيدة جاهلية"، مجلة فصول، قضايا الإبداع، مجلد 10، عدد 1، 2، سنة 1991م.

الهاشمي، السيد أحمد: جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 1418هـ - 1998م.

الواسطي الضرير، القاسم بن محمد بن مباشر: شرح اللمع في النحو، تحقيق د. رجب عثمان محمد ود. رمضان عبد التواب، القاهرة، مكتبة الخانجي، الطبعة الأولى، 1420هـ - 2000م.

الظاهرة النحوية في وصف الشخصية في رواية "وطن مزور" لعائشة المحمود

يقطين، سعيد: تحليل الخطاب الروائي (الزمن - السرد - التبئير)، بيروت والدار البيضاء، المركز الثقافي العربي للطباعة والنشر، الطبعة الثالثة، 1997م.